تغطية إعلامية خاصة — مسرح الدكتور سعد المقرم

توظيف الوسائط المتعددة في التعليم المبكر وترسيخ ثقافة الرقابة الأبوية الآمنة

تقرير صحفي وتوثيقي شامل حول ورشتي العمل النوعيتين اللتين نظمهما قسم الحاسوب بكلية التربية تيجي لتعزيز الربط بين التأهيل الأكاديمي والتطبيق التربوي وخدمة المجتمع

تيجي — متابعات إعلامية: في أجواء أكاديمية وتربوية اتسمت بالتفاعل الحيوي والابتكار التعليمي، احتضن مسرح الدكتور سعد المقرم بكلية التربية تيجي – جامعة الزنتان، يوم الاثنين الموافق 23 نوفمبر 2026م، فعاليات ورشتي عمل نوعيتين نظمهما قسم الحاسوب بالكلية. وجاء هذا النشاط العلمي والتوعوي بإشراف مباشر ومتابعة حثيثة من الأستاذة **أمل امحمد الصويعي**، التي شكّلت ركيزة أساسية في دعم وتوجيه هذا الحدث العلمي.

وشهدت الفعاليات حضوراً نوعياً جمع بين الطلبة وأولياء الأمور ونخبة من الأساتذة التربويين وأعضاء هيئة التدريس، وفي مقدمتهم: **الأستاذ أبوصاع الميلوسي**، و**الدكتور خالد بوخليدة**، و**الأستاذ مصطفى الحرب**، إلى جانب مشاركة فاعلة لعينة من الأطفال الذين مثّلوا محور التطبيق العملي والميداني للورشة التعليمية الأولى.

البيان التوثيقي	التفاصيل المعتمدة للفعالية
الجهة المنظمة	قسم الحاسوب — كلية التربية تيجي — جامعة الزنتان
المكان والتاريخ	مسرح الدكتور سعد المقرم — يوم الاثنين الموافق 23/11/2026م
الإشراف العام والدعم	الأستاذة أمل امحمد الصويعي
الطالبات المنفذات	طالبات الفصل الخامس والسابع بقسم الحاسوب: إيناس ميلود منصور، إسراء نجم الدين الفرجاني، رهف خليفة ابوالسنون، شيرين ابوزيد الحداد
الحضور التربوي	الأستاذ أبوصاع الميلوسي، الدكتور خالد بوخليدة، الأستاذ مصطفى الحرب، الطلبة، أولياء الأمور، وعينة من الأطفال المشاركين

أولاً: الورشة التطبيقية «استراتيجيات تعليم الأطفال في المراحل الأساسية الأولى لمادة الحاسوب بتقنية الوسائط المتعددة»

انطلقت المحطة الأولى من الفعاليات بورشة تطبيقية استهدفت كسر جمود المفاهيم التقنية وتبسيط أساسيات علوم الحاسوب لتلاميذ المراحل الأساسية الأولى. وقد اعتمدت الطالبات المنفذات على توظيف تقنيات الوسائط المتعددة (Multimedia) بوصفها أداة تعليمية تفاعلية تخاطب الإدراك السمعي والبصري للطفل، وتنقله من التلقي السلبي إلى المشاركة الفاعلة.

- **العرض المرئي التطبيقي المباشر:** تقديم مقاطع فيديو تعليمية مبسطة صُممت خصيصاً لتناسب الفئة العمرية للأطفال، مع تطبيق محتواها عملياً أمامهم خطوة بخطوة على منصة المسرح.
- **التعزيز البصري والبطاقات التعليمية:** توزيع صور وبطاقات توضيحية خاصة بمكونات الحاسوب وموضوع الدرس التطبيقي؛ لترسيخ الارتباط الذهني بين الشكل البصري والوظيفة التقنية لكل وحدة من وحدات الحاسوب.
- **التقييم التفاعلي الفوري:** طرح أسئلة تفاعلية مباشرة على الأطفال فور انتهاء العرض المرئي؛ وقد أظهرت استجابات الأطفال السريعة وإجاباتهم الدقيقة نجاح استراتيجية الوسائط المتعددة في تقريب المفاهيم التقنية للصغار وتحفيز فضولهم المعرفي.



لقطة توثيقية من منصة مسرح الدكتور سعد المقرم تُظهر متابعة الأطفال المشاركين للعروض التعليمية المعتمدة على تقنيات الوسائط المتعددة.



تطبيق عملي لتعزيز الفهم البصري؛ حيث يرفع الطفلان المشاركان بطاقتي التعريف التفاعلية لمكونات الحاسوب («أنا الفأرة» و«أنا الشاشة»).

ثانياً: الورشة التوعوية «الرقابة الأبوية في العصر الرقمي: نحو استخدام آمن ومسؤول للتكنولوجيا لحماية الأطفال»

في المحور الثاني من البرنامج، انتقلت طالبات الفصل الخامس والسابع بقسم الحاسوب من الجانب التربوي إلى البعد الوقائي والمجتمعي، عبر تقديم ورشة توعوية متكاملة سلّطت الضوء على التحديات الرقمية التي تواجه الأسرة في ظل الانفتاح التكنولوجي المتسارع، وسبل تحقيق التوازن بين الاستفادة المعرفية من الأجهزة الذكية وحماية النشء من مخاطرها.

- **التأصيل المفاهيمي واستعراض المخاطر:** تقديم عرض مرئي مفصل تناول مفهوم الرقابة الأبوية الحديثة، ورصد أبرز مخاطر الاستخدام غير الآمن للشبكة والأجهزة الذكية، مع طرح حزمة من المقترحات والحلول التربوية والتقنية القابلة للتطبيق.
- **التطبيق العملي الحي على أنظمة التشغيل:** إجراء محاكاة تطبيقية مباشرة على أجهزة **الأندرويد (Android)** و**الآيفون (iPhone)**، استعرضت فيها الطالبات آليات ضبط الإعدادات، وتقييد المحتوى غير الملائم، وإدارة أوقات الاستخدام بشكل عملي وواقعي.
- **الحوار التفاعلي واستطلاع آراء الأساتذة وأولياء الأمور:** فتح باب النقاش المفتوح عبر طرح أسئلة تفاعلية على الحضور، بالتوازي مع توزيع بطاقات أسئلة موجهة للأساتذة وأولياء الأمور لاستقصاء تجاربهم وتصوراتهم حول التربية الرقمية.
- **معالجة معادلة الإدمان الرقمي والحماية المتوازنة:** شهدت الورشة مداخلات وتساؤلات جوهرية من الحضور حول سبل علاج ظاهرة إدمان الأطفال على الشاشات والأجهزة الذكية، وكيفية بناء منظومة حماية فعالة تصون الطفل دون اللجوء إلى الحرمان الكلي من التكنولوجيا أو إشعاره بالمراقبة المفرطة التي تُضعف الثقة الأسرية.

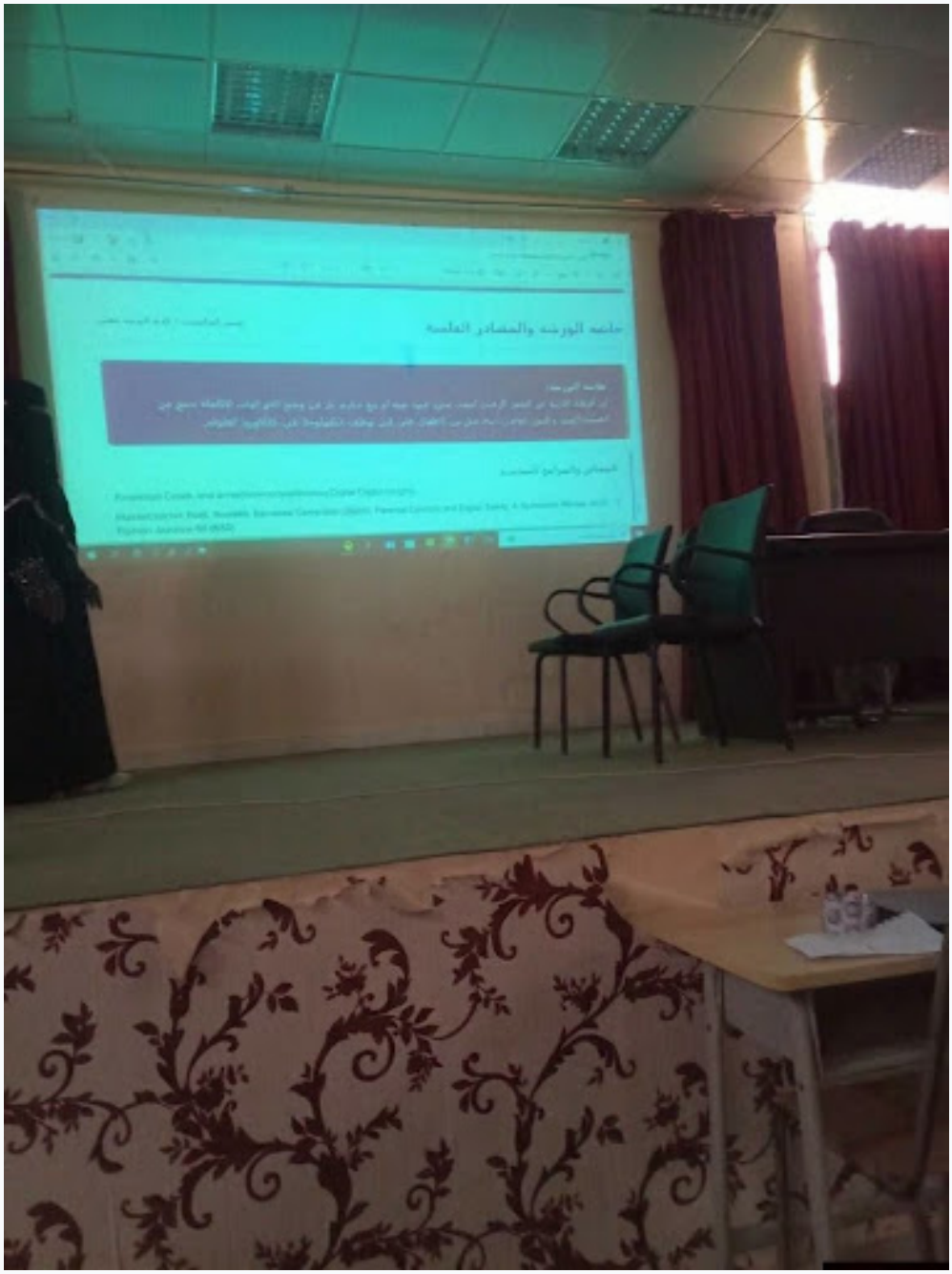

جانب من العرض المرئي لورشة «الرقابة الأبوية في العصر الرقمي» خلال استعراض خاتمة الورشة والمصادر العلمية المعتمدة على شاشة العرض بالمسرح.

ختام الفعاليات والتكريم ورسائل الشكر

في ختام الورشتين، عبّر أعضاء هيئة التدريس والأساتذة الحاضرون عن إشادتهم البالغة بالمستوى العلمي والتطبيقي الرفيع الذي أظهرته طالبات قسم الحاسوب، مثمّنين حسن الإعداد ودقة العرض والقدرة على إدارة الحوار والتفاعل مع مختلف الفئات العمرية، ومؤكدين أهمية تكرار مثل هذه المبادرات النوعية لتعمّ فائدتها على شريحة أوسع من الطلبة والأسر والمؤسسات التعليمية.

وتُوّجت الفعاليات بالتقاط صور تذكارية جمعت الأساتذة التربويين بالأطفال المشاركين توثيقاً لنجاح التجربة، أعقبها توزيع ملصقات تعليمية خاصة بالدرس التطبيقي وهدايا رمزية من إعداد الطالبات، في لفتة تربوية أدخلت البهجة والسرور على نفوس الأطفال والحضور.



لقطة ختامية تذكارية تجمع نخبة الأساتذة التربويين الحاضرين بالطفلين المشاركين وهما يحملان بطاقات الدرس التطبيقي على منصة مسرح الدكتور سعد المقرم.

تقدير وعرفان

بهذا الأداء الأكاديمي والمجتمعي المشرّف، يواصل قسم الحاسوب بكلية التربية تيجي ترسيخ مكانته بوصفه بيئة حاضنة للإبداع، ونموذجاً رائداً في الربط بين التأصيل النظري والتطبيق العملي وخدمة المجتمع. ويتوجه التقرير بوافر الشكر والتقدير إلى طالبات الفصل الخامس والسابع المشاركات في إعداد وتنفيذ الورشتين: **إيناس ميلود منصور**، و**إسراء نجم الدين الفرجاني**، و**رهف خليفة ابوالسنون**، و**شيرين ابوزيد الحداد**، على عطائهن المتميز وجهودهن اللافتة.

كما تُرفع رسالة شكر وعرفان خاصة إلى **الأستاذة أمل امحمد الصويعي**، المشرفة على الورشة والداعمة الدائمة لأنشطة القسم؛ تقديراً لجهودها المخلصة وعطائها المستمر في سبيل الارتقاء باسم كلية التربية تيجي وجامعة الزنتان نحو آفاق التميز والريادة.